مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

السعادة الحقيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف "إِدْخَالُ السُّرُورِ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ". إدخال السرور في قلب المؤمن من أحب الأعمال إلى الله ﷻ.

.

الشكر لله ﷻ، فقد جلبت هذه الرحلة السرور، الجمال والسعادة لنا ولإخواننا. أي نوع من السرور؟ السرور في سبيل الله ﷻ. إنهم يسعون إلى رضا الله ﷻ. لذلك يمنحهم الله ﷻ الطمأنينة والجمال في قلوبهم. وهذا لا يُوجد في شيء آخر. فالسرور بأمور الدنيا لا يدخل القلب. ما يدخل القلب هو حب الله عز وجل وحب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أما الحب والسعادة الأخرى فهي ما يُرضي النفس، وهذا غير مقبول، بل هو زائف. إن ما يمنح القلب الطمأنينة هو حب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم والصالحين. وهذا ما يمنح السعادة الحقيقية لقلب المرء.

.

إن شاء الله، كانت هذه رحلة في سبيل الله ﷻ. جلبت الطمأنينة لقلوبنا، ونسأل الله ﷻ أن تجلبها لقلوبهم، إن شاء الله. الله ﷻ يرضى عن إخواننا جميعًا، فقد أكرمونا بكرم ضيافتهم. كانوا معنا قدر استطاعتهم. نسأل الله ﷻ أن يجزيهم خير الجزاء. نسأل الله ﷻ أن يرزقنا جميعًا السعادة في الدنيا والآخرة، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30 نيسان 2026/ 13 ذو القعدة 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول